[135] فقال ويحكم أين أنتم عن حديث رسول الله صلى الله عليه وآله حيث يقول: أن الله أجرى على ألسن أهل بيتي مصابيح الحكمة (1). خليفة علي عليه السلام على الجن. (104) - 30 - روى المجلسي عن الروضة بالاسناد يرفعه عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جده الشهيد عليهم السلام قال: (كان علي بن أبي طالب عليه السلام يخطب بالناس يوم الجمعة على منبر الكوفة إذ سمع وجبة عظيمة، وعدو الرجال يتواقعون بعضهم على بعض، فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام: ما بالكم يا قوم ؟ قالوا: ثعبان عظيم قد دخل من باب المسجد كأنه النخلة السحوق، ونحن نفزع منه ونريد أن نقتله فلا نقدر عليه. فقال: لا تقربوه وطرقوا له، فانه رسول إلي قد جاءني في حاجة. قال: فعند ذلك فرجوا له، فما زال يخترق الصفوف إلى أن وصل إلى عيبة علم رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جعل ينق نقيقا (2)، فجعل الاءمام عليه السلام ينق مثل مانق له، ثم نزل عن المنبر وانسل من الجماعة، فما كان أسرع أن غاب فلم يروه. فقالت الجماعة: يا أمير المؤمنين ما هذا الثعبان ؟ قال: هذا درجان بن مالك خليفتي على الجن المؤمنين، وذلك أنهم أختلف عليهم شئ من أمر دينهم فأنفذوه إلي ليسألني عنه فأجبته، فاستعلم جوابها ثم رجع إليهم). (3)

_____ (1) - قرب الاسناد 156 حديث 576، بحار الانوار 91: 321 حديث 9، من لا يحضره الفقية 1: 535 حديث 1504 وفيه: جاء قوم من أهل الكوفة (2) - نق: أي صوت صوتا يفصل بينه مدو ترجيع. (3) - بحار الانوار 39: 171 حديث 11.

_____